mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 201- سورة البقرة | الأية 861

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:00:00

انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هاتان الايتان الكريمتان من سورة البقرة جاءت بعد قوله جل وعلا وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة - 00:00:26

يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس كلوا مما في الارض الارض حلالا طيبا. الخطاب للناس لمؤمنهم وكافرهم. لكل من يعقل. يخاطبهم الله جل وعلا بقوله يا ايها - 00:01:00

والغالب في خطاب اهل مكة في الايات المكية يا ايها الناس والغالب في خطاب اهل المدينة وغيرهم من المسلمين بعد هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة يا ايها الذين امنوا - 00:01:30

وهذه الاية مدنية وجاء الخطاب فيها ايها الناس لان هذا التحليل والتحريم والطيب والردى عام للناس كلهم. مؤمن للناس مؤمنهم وكافرهم فخاطب الله جل وعلا الجميع يا ايها الناس. لان حتى العاقل من غير - 00:02:04

المسلمين يريد الطيب. ويسأل عن ما هو نافع ومفيد للجسم ويسأل عما هو ضار مفسد للجسم فيجتنبه فخاطب الله جل وعلا الجميع بما يناسبهم. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. كلوا امر - 00:02:44

والامر احيانا يأتي للايجاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واحيانا يأتي للاستحباب. واحيانا يأتي للاباحة. فاذا اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. اباحة يعني لو قظيت الصلاة وجلس الانسان في المسجد ما - 00:03:25

ما يؤمر بالخروج قال العلماء الامر يتأتى على هذه الامور وفي هذا الامر بالذات يأتي للوجوب هو للوجوب والاستحباب والاباحة متى يكون للوجوب؟ اذا كان فيه قوامة للبنية الانسان مأمور بان يأكل ولا يموت. ولا يجوز له ان يمتنع عن الاكل ليهلك نفسه - 00:03:55

هذا ممنوع شرعا. بل هو يجب عليه ان يأكل لان لا يموت جوعا فالامر حينئذ للوجوب. قالوا يتأتى للاستحباب مثلا الانسان مأمور بالاكل اذا كان في الاكل هذا ادخال السرور. على ضيف - 00:04:35

او على والد او على والدة او على اسرة فيأكل الانسان استحبابا يؤجر على اكله لانه اكل من طعام صاحبه مثلا ليدخل السرور عليه. اكل مع ضيفه ليونسه اكل مع والده مع والدته مع قرابته ليدخل السرور عليهم - 00:05:05

هذا استحباب يؤجر عليه. للاباحة فيما عدا ذلك. الاكل مباح والحمد لله اذا كان فيه قوام اهل البنية ودفعا عن الهلاك فهو واجب. واذا كان فيه ادخال السرور على الغير او مصلحة فهو مستحب. واذا لم يكن هذا ولا هذا فالاصل الاباحة - 00:05:35

يا ايها الناس كلوا مما في الارض. من ما في الارض من الذي في الارض من هذه تبعيضية ولا تتأتى ان تكون والله اعلم لان فيه اشياء في الارظ ما هي بحلال ما يجوز للانسان يأكل منها فقال - 00:06:05

قال الله جل وعلا كلوا مما في الارض من ثم بين هذا المذكور المراد الاكل منه الحلال الطيب. كلوا مما في الارض وصف المأكول هذا بقوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:06:35

اه كلوا مما في الارض حلالا طيبا. الحلال ظد الحرام وقد يكون التحريم لعين هذا الشيء وقد يكون التحريم لحق الغير. فمثلا الخمر

ليس بحلال حتى وان كان ملك للمرء اشتراه يحرم عليه شراؤه - 00:07:05
اللعنة بشراءه. لان الله كما قال عليه الصلاة والسلام لعن في الخمر عشرة. والشارب واحد الشارب للخمر واحد. والملعونون في سببها عشرة فاللي يحملها من مكان الى مكان ملعون. اللي يشتريها لغيره ملعون وان لم يشربها - 00:07:45
اللي يأخذ ثمنها ملعون. وهكذا فالخمر ليست بحلال قال وانما هي محرمة حتى لو كانت ملكا للانسان واشتراها بدراهمه. فهي حرام. هذا محرم لذاته. نوع ليس بحرام لذاته وانما حرام لحق الغير - 00:08:15
طعام الغير مثلا في بيته طعام طيب يحل لك ان تدخل وتأخذ من طعامه وتأكل؟ لا. تقول هذا طيب نقول نعم طيب لكن ليس بحلال لك. حلال صاحبه وانت مأمور بان تأكل من الحلال لا تأكل من الحرام هذا حرام عليك - 00:08:45
وليس لخبثه وانما لانه تعلق به حق الغير. حلالا طيبة والطيب ضد الخبيث. ضد الظار. فمثلا ميتة الميتة شاة لك في بيتك. ماتت حتف انفها. هذي ملكا لك هي شاتك ولم يتعلق بها حق الغير. وهي ما تعلق بها حق الغير وليس لاحد - 00:09:15
فيها شيء وانما هي لك وحدك. فانت ممنوع من اكلها. لانها ليست بطيبة هي لك ولكن ليست بطيبة. حلالا طيبا بهذا القيد. مثلا القاذورات والاوساخ والحشرات في البيت وليس ولم يتعلق بها - 00:09:55
حق الغير لكنها ليست بطيبة. وان كانت للانسان وفي بيته لكن ليست بطيبة حلالا طيبا. الميتة قد تكون حلال وقد تكون حرام ويأكلها اثنان واحد لا تضره باذن الله. والاخر تهلك - 00:10:25
من هما؟ الاول اذن له في تناول الميتة هو في مكان ما بعيد عن الناس وليس بين يديه شيء الا ميتة او يموت جوعا. يموت يهلك. تخرج روحه اباح الله جل وعلا له اكل الميتة يأكلها ولا تضره باذن الله. لان الله جل وعلا اذا - 00:10:55
احل شيئا رفع المضرة منه. الاخر يأكل الميتة وتهلكه ما يقوم من مكانه. لانها ليست بحلال الله لان عنده غنية لكنه وجد لحم ميتة شاق له وطاب له فاكل منه. توفيرا - 00:11:35
طعامه الذي معه تضره تهلكه لان الله جل وعلا ما حرم الميتة الا لما فيها من الظرر ولا ما فيها تعلق بحق الغير كلوا مما في الارض حلالا طيبا فالحلال يخرج الحرام. والطيب يخرج الخبيث الضار - 00:12:05
كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. لا تتبعوا لا تسلكوا لا تحذوا لا تتابعوا الشيطان في ما يأمركم به وينهاكم عنه. لا تتبعوا خطوات الشيطان. الغالب ان الانسان - 00:12:35
اذا وقع في الحرام يقع بايحاء من الشيطان. وبوسوسة من الشيطان وبتحسين من الشيطان. من ذلك مثل ما يأكل الربا. هو اذا اكل الربا فقد تتبع خطوات الشيطان. اكل ما كسبه نتيجة - 00:13:15
غش وخداع وحيلة ومكر. هو ما فعل هذا الا فيحاء من الشيطان رغبه في هذا. لان بعض الناس يكون عنده نهمة ورغبة في جمع المال. ولا يبالي حلال او حرام - 00:13:45
والعياذ بالله. فيدفعه الشيطان من هذه الناحية. يجمع المال ويكدس الاموال الحلال والحلهم ويذهب ويتركها. كثير من الناس يعني مولع بجمع المال من الحرام. وهو يعرف انه لو اكل بالليل والنهار ولو توقف عن الكسب ما اكل ولا ربع ما عنده. ولكن من وسوسة الشيطان - 00:14:05
وتلاعب الشيطان به انه يحاول ان يجمع المال ويستكثر منه وان كان حراما ثم يذهب ويتركه هو يكون زاده الى النار والعياذ بالله. كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به. ان الرجل ليقذف - 00:14:35
اللقمة في جوفه من الحرام ما يقبل له اربعين يوما. يحرم من القبول والعياذ بالله تليت هذه الاية عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الذي كان يفتخر به النبي صلى الله عليه - 00:14:55
وسلم يقول هذا خالي فمن يأتيني بخاله يفاخر به رضي الله عنه. وهو احد العشرة بشرونا بالجنة رضي الله عنهم وارضاهم فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني اجابة دعوة فقال يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة - 00:15:25
ما بينك وبين قبول دعوتك الا ان تكون تأكل الحلال فقط الحرام مشتبه اجتنبه. تكن مستجاب الدعوة. اطب مطعمك تكن مستجاب

الدعوة فافتتان بعض الناس والعياذ بالله بجمع المال تجد - 00:15:55
عنده الملايين. من الدراهم والدنانير. ويجمع ولا يبالي من حرام يا جماعة الحرام الى الحرام وهو يعرف يقينا انه لن يأكله. لكن من اين هذا؟ من تلاعب الشيطان من سوسة الشيطان - 00:16:25
الاول المرء مثلا يجمع شيء من الحرام ثم يقتصر عليه بقدر الكفاية لكان في شيء نوعا من ما من العقل انه يخاف على نفسه الجوع لكن يجمع المال الكثير من الحرام ويعرف يقينا - 00:16:45
بانه لن يستهلك ما عنده. حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. يحذر جل وعلا من تتبع خطوات الشيطان والشيطان اللعين كما ذكر ابن القيم رحمه الله يقول يأتي الى قلب الانسان فيشمه - 00:17:05
فيتعرف على ميوله. اين يستطيع ان كيف يقوده الى ما يهواه ويريده الشيطان اتي الى الرجل مثلا الذي حينما يسمع النداء او قبل ان يسمع النداء يسارع الى المسجد يقول اترك الصلاة لا ما يطيع - 00:17:35
يأتي الى الرجل مثلا الذي يجتنب الحرام ويترك كثيرا من الحلال تورعا مثلا يقول كل من الحرام كل اشرب الخمر وخذ المحرمات ما يطيعه وانما هو لعين. الشيطان يأتي الى المنفذ التي ممكن ان يسوق منها المرء - 00:18:05
فمثلا هذا الذي يحافظ على الصلاة ويأتي الى المسجد مبكرا وينتظر الصلاة ويجلس بعد الصلاة الزمن الطويل بعد الصلاة يأتيه غالبا كما نرى كثير منا هداهم الله يسابق الامام نال الشيطان منه ما يريد. رأينا اناس قبل ان - 00:18:35
ان يسلم الامام يسارعون يقومون لتقبيل الحجر الاسود. ما امروا بهذا. لا شرعا ولا عقلا ولا استحسانا. انت في صلاة بين يدي الله قبل ان يسلم الامام وقبل ان يكمل الامام ربما - 00:19:05
اذا قال قبل ان يأتي بها كاملة تجده يسارع الى الحجر الاسود يقبله. هذا منه الشيطان ما يريد. ابطل عليه صلاته وقبل الحجر ولا ما قبله كله واحد يأتي الى الرجل مثلا اللي عنده رغبة في جمع المال يحثه على الزنا - 00:19:25
او السرقة لا ما هي سرق ولا يزني. لكن يقوده من الحرام من الربا. من الغش من الكذب من الايمان الكاذبة على السلعة وهكذا يأتي الى الرجل الذي عنده الى الخلاعة والمجون والزنا والاختلاط بالنساء يسوقوا من هذه الناحية. حتى - 00:19:55
يهلكه ولا تتبعوا خطوات الشيطان خطوات جمع خطوة وخطوة بعض علماء اللغة يفرق بينهما وبعضهم يقول هما بمعنى واحد خطوة وخطوة يقول الخطوة العدد والخطوة ما بين قدمي الانسان تقول مثلا - 00:20:25
بين البيت وبين المسجد مائة خطوة. عدد وتقول مثلا في قدمين على الارض مثلا اثرهما تقول هذه خطوة خطوة رجل طويل او خطوة ولد صغير يعني متقاربة اذا ما بين القدمين يقال لها خطوة وما كان - 00:21:05
يقال له خطوة خطوة فه هي جمع لخطوة وخطوة وفي قراءة الشيطان خطوات خطو الشيطان بالوقف او بالهمزة على الواو خطوات الشيطان. يعني بمعنى خطيئة ما هي بمعنى خطوة. بمعنى - 00:21:45
انا خطيئة خطايا الشيطان التي يقود الناس اليها. والمعنى متقارب. كما هو في اللفظ متقارب ولا تتبعوا خطوات الشيطان. كأن قائلا يقول يا رب ولما الشيطان مجرب وعارف من اول الدنيا من ادم من - 00:22:25
سمعني ادم الى يومنا هذا لما لا نطيعه في بعض الامور التي هو مجرب فيها فيها ويحلف ويقسم بالله انه ناصح وانه كذا وانه كذا. لما لا نتبع في مثل هذه الامور التي - 00:22:55
مجرب فيها علل جل وعلا هذا النهي بقوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انه عدو. ومع الاسف الشديد مع يا لله جل وعلا لعداوته تجد الكثير من الناس ينساق وراءه وما يريدهم - 00:23:15
والان لو ان ولد صغير ابن ست قال لك مثلا سمعت فلان يسبك. الا تحذر هذا الرجل الذي يسبك ويقع في نفسك بغظ له. لان الولد الصغير هذا قال لك ان فلان يسبك من عرظك - 00:23:45
يقع هذا في نفسك ولا تلام على هذا لانه بلغك عنه ما يسوؤك فك ريحته ما تلام في هذا لكن مع الاسف الشديد يأمرنا الله جل وعلا ويبين لنا عداوة الشيطان - 00:24:15

ومع ذلك الكثير منا يتساق معه. ولا يتوقف عما يمليه عليه الشيطان. والايات في هذا كثيرة في اثبات عداوة الشيطان للانسان وليست محل شك. لان اولا المخبر بها الله جل وعلا - 00:24:35

هلا ثم انه هو اخبر عن نفسه واقسم بالله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم الله مخلصين جعلنا الله واياكم من عباده المخلصين. فبعزتك يقسم بربه جل وعلا فبع لاغوينهم اجمعين. لانه اعلن العداوة من يوم ان امره الله جل وعلا بالسجود لادم - 00:24:55

عليه الصلاة والسلام. قال ااسجد لمن خلقت طينا؟ واخذه الحسد فمن اتصف بصفة الحسد فقد تتبع خطوات الشيطان وتتلمذ عليه واخذ عنه والحسد كما قال عليه الصلاة والسلام يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. ولا - 00:25:25

اتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. بين العداوة ظاهر. يعني لا ولا ريب في هذا. والمخبر هو الله جل وعلا. لما بين الله تعالى انه لا اله الا هو وانه المستقل بالخلق. شرع يبين انه الرازق لجميع خلقه. فذكر في مقام الامتنان - 00:25:55

يعني ان فكرة وحدانيته جل وعلا ثم ذكر ما تفضل به على عباده. مما دل عليه الربوبية فهو الاله وهو الرب. والرب هو المنعم المتفظل. المربي عباده بالنعم. وما دام انه هو المربي - 00:26:25

عباده بالنعم فهو المستحق للعبادة وحده. ما يسوغ ان يربي عبده ثم العبد يعبد غير الله لو انك تقوم على شاة او بقرة وتنفق عليها مثلا فاذا حان وقت دخلت بيت الجيران وحلبوها هل ترضى؟ الله جل وعلا يربي عباده وهو المنعم عليه - 00:26:45

عليهم ثم العبادة لغيره تعالى. نعم. فذكر في مقام الامتنان انه اباح في الارض في حال كونه حلالا من الله طيبا اي في نفسه غير ظار للابدان ولا للعقول قولوا - 00:27:15

ثم في الارض حلالا طيبا قالوا الاصل فيما في الارض الحل والاباحة. ما لم يرد الدليل على التحريم والمحرم هو الضار والخبيث. قد يكون ظار وقد يكون خبيث وليس قد يكون ظار وقد يكون خبيث في ذاته فالخبيث في ذاته محرم - 00:27:35

والظار حتى ولو لم يكن خبيث فانه محرم مثل اكل التراب. التراب صعيدا طيبا سماه الله لو على للتيمم فتيمموا صعيدا طيبا يعني تراب تيمم به. لكن هل يحل للانسان ان يأكل التراب - 00:28:05

يحرم عليه لم؟ لانه خبيث؟ لا. ليس بخبيث. والله جل وعلا سماه طيب. ولكن لانه ظار فظار محرم والخبيث محرم. والله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بان - 00:28:25

انه يحل لنا الطيبات ويحرم علينا الخبائث. فاخذ من هذه العلماء رحمهم الله تحريم الدخان. وان لم يرد نص في تحريمه لانه ما كان موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا بين صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه انه يحل لنا - 00:28:45

ويحرم علينا الخبائث. فكل طيب حلال لنا. وجد في وقت النبي صلى الله عليه وسلم او لم يولد وكل خبيث محرم. وجد في وقت النبي صلى الله عليه وسلم او لم يوجد. لان الله - 00:29:15

جل وعلا تشريعه لكل زمان ومكان. نعم. ونهاهم سبحانه وتعالى عن اتباع خطوات الشيطان وهي طرائقه ومسالكه فيما اظل اتباعه فيه من تحريم البحائر وسوائب فصائلي ونحوها مما كان زينة لهم في في جاهليتهم. كما في الحديث عياض بن حماد عن رسول الله صلى الله - 00:29:35

عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ان كل مال منحته عبادي فهو لهم حلال وفيه واني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم يعني صرفتهم واخذتهم ووجهتهم الى غير الحق. وحرمت عليهم ما احللت لهم. فالشياطين تتسلط على بني - 00:30:05

ادم وتحرص على هذا وكل ما كان اشد ظررا على ابن ادم فالشيطان يحرص عليه. وي يحث اولاده وجنوده بان يحرصوا على اغواء بني ادم. ويحرصوا على في الاثم ويحرصوا على ابعادهم عن الحلال. تجد الانسان عنده الحلال الطيب - 00:30:35

ويرغب عنه والعياذ بالله لما في نفسه من متابعة الشيطان يرغب عن الحلال الطيب ويأخذ بالحرام والعياذ اعوذ بالله وشتان بين الحلال والحرام الحلال طيب ومفيد ونافع للجسم ولذيذ والحرام - 00:31:05

عياذ بالله ضار مهلك. مثل الشراب شراب العنب والبرتقال وغيره مثلا من الاشربة المباحة الطيبة او شراب الخمر والعياذ بالله. ويسمونه مع هذا يسمونه شراب روحي. شراب روحي يعني انه ينشط - 00:31:25
الروح في زعمهم والحقيقة انه شراب روحي مهلك للروح. مهلك يقضي عليها ويكون صاحبه لا يفرق بين حلال حرام والعياذ بالله. وهو وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث. لان - 00:31:45
من ابتلي بشيء من الخبائث قد يتنزه عن شيء اخر. ابتلي مثلا باكل الربا لكن ما يشرق ما يستسيغ ان يسرق مثلا تجده من علية القوم ولكن مبتلى بالربا فيرابي لكن السرقة ما يسرق. مبتلى بالزنا لكن ما يقع في الربا. ما يقع في كذا - 00:32:05
الواقع في الخمر والعياذ بالله ما يتحاشى عن شيء يقع في الزنا يقع في في المحرمات كلها ولا يبالي والعياذ بالله لا يقع في القتل يقع على امه يقع على بنته لانه اهلك نفسه. نعم - 00:32:35
فجاءتهم فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال تليت هذه الاية عند النبي تليت تليت هذه الاية عند النبي صلى الله عليه - 00:32:55
وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه فقال يا رسول الله الله ادعوا الله سعد ابن ابي وقاص يسميه الرسول عليه الصلاة والسلام خالي وليس باخ لامه وانما هو من قبيلة امه - 00:33:15
من بني زهرة من الفخذ الذي فيه امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما من بني زهرة فهو يعني اه الرجل من قبيلة امه يقول له خالي والرجل من قبيلة ابي - 00:33:35
يقول له عمي. نعم. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. فقال يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. الرسول الكريم الحكيم عليه الصلاة والسلام - 00:33:55
يعطي الكلمات القليلة النافعة للامة من اولها الى اخرها ما دعا لسعد وحده وانما فشرع للامة كلها من يوم ان قال هذه الكلمة العظيمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. كل - 00:34:15
من يستفيد منها وتوجيه له وهو عليه الصلاة والسلام اذا وجه واحدا من الصحابة فهذا توجيه لامتي قاطبة كما قال لابي هريرة اوصاه عليه الصلاة والسلام بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان يوتر قبل ان - 00:34:35
ينام. هذه ليست خاصة بابي هريرة. وانما هي لكل فرد من افراد الامة. صلوات الله وسلامه عليه الامين للامة معلم الخير ومحذر من الشر. نعم. والذي نفس محمد بيده ان الرجل عليه الصلاة والسلام واخباره كله صادقة يقسم بربه والذي نفس محمد بيده هو الله جل وعلا يقسم - 00:34:55
ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه اربعون يوما. اربعين يوما يتقبل منه ولم يحدد صلى الله عليه وسلم صلاة ولا زكاة ولا عمل قال ما يقبل منه يعني ما يقبل منه شيء والعياذ بالله - 00:35:25
وايما عبد نبت لحمه من لحمه من السحت والربا فالنار اولى به. كل لحم نبت من سحت وريح فالنار اولى به. وكانت بعض النساء الصالحات اذا اراد زوجها ان يخرج في الصباح - 00:35:45
مسكت به وقالت يا عبد الله اتق الله فينا ولا تطعمنا الا الحلال فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار. توصي زوجها تقول ان تخرج الان تطلب الرزق من الله جل وعلا. رزق بسيط حلال - 00:36:05
يكفينا ولا نريد كثير حرام. نصبر على الجوع لو ما شبعنا ولا ولا نطيق النار. ولا تدخل علينا الا حلال. وهذا من باب الورع والا فالمرأة ما يظيرها يعني ما يطعمها زوجها اذا لم تعلم - 00:36:25
ما يظيرها؟ لانه نفقتها واجبة عليه فيعطيها وهو الاثم اذا كان يكتسب من الحرام. وهي حلال لها لانها تأكل من كسب زوجها وليست مسؤولة عن بيان كسب زوجها معه ما هي بمسؤولة وقول الله تعالى انه لكم عدو مبين تنفير عنه وتحذير منه كما - 00:36:45
قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. يعني في ايات كثيرة في بيان عداوة الشيطان لابن ادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:15